

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة 640

الاثنين 2 نيسان/أبريل 2001، الساعة 15/00
فيينا

الرئيس: السيد كوبال (الجمهورية التشيكية)

لشؤون الفضاء الخارجي، ونشكرها على كل الجهود التي بذلتها لتحضير اجتماع هذه اللجنة.

افتتحت الجلسة الساعة 15/15

تبادل عام للآراء

سيدي الرئيس، لقد تمت عملية إخراج المحطة الفضائية الروسية مير من مدارها بنجاح، ونحن نقر بأننا سنقوم بعملية إخراج الكثير من الساتلات من مداراتها في مناطق آمنة في المستقبل. وإذا ما لم ننجح في التحكم في عملية الإخراج من المدار هذه ووقعت أجزاء من الساتلات في مناطق كثيفة السكان فإن ذلك من شأنه أن يترتب عليه أضرار وخسائر كبيرة، وبالتالي فعلينا أن نراعي ازدياد الأنشطة الفضائية وإمكانات دخول أجزاء من الساتلات وأجزاء يتم إخراجها من مدارها في المجال الجوي مما يعرضنا إلى مخاطر متزايدة في المستقبل.

الرئيس: أعلن افتتاح الاجتماع رقم 640 للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وذلك بشأن البند رقم ثلاثة من جدول الأعمال "تبادل عام للآراء" وسنستمر في بحث هذا البند الثالث المدرج في جدول أعمالنا والذي يحمل عنوان "تبادل عام للآراء". ولدي إلى الآن دولة واحدة فقط مسجلة على قائمة المتحدثين، وهي اليابان، وأعطى الكلمة إذن لمندوب اليابان.

ولدينا اتفاقية المسؤولية التي تضع نظاما للحقوق والواجبات التي تقع على عاتق الدول إزاء أي ضرر قد يلحق بدولة طرف ثالثة نتيجة لوقوع سائل في أراضيها. وعلينا أن نعمل على درء هذه المخاطر المترتبة على وقوع الساتلات في المجال الجوي.

السيد كاموهارا (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكر سيدي الرئيس، أود بادئ بدء أن أضم صوتي إلى المتحدثين من قبلي لأقدم لكم النهائي على إعادة انتخابكم رئيسا للجنة الفرعية القانونية.

والدولة التي تود القيام بعملية إعادة إدخال من سائل ما في المجال الجوي، عليها أن تقدم المعلومات اللازمة في وقت مبكر لكل الدول الأطراف الأخرى المعنية، وتقديم هذه المعلومات في وقت مبكر سينيح للدول المعنية التي سيقع السائل في أراضيها أن تتخذ التدابير الاحتياطية اللازمة. وحتى إن كانت إمكانية وقوع خسائر صغيرة للغاية فإن السكان يشعرون ببعض القلق إن لم يحصلوا على

سيدي الرئيس، إننا واثقون كل الثقة من أن هذه اللجنة ستواصل إلى نجاحات ونتائج ملموسة تحت قيادتكم وريادتكم وخبرتكم العريقة، ونحن نود أن نؤكد لكم أن الوفد الياباني سيبدل قصارى جهوده لمساعدتكم في الاضطلاع بمهمتكم البالغة الأهمية.

ونحن نود كذلك أن نعبر عن تقديرنا للسيدة الدكتورة عثمان وهي مديرة مكتب الأمم المتحدة

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها 27/50 المؤرخ في 6 كانون الأول/ديسمبر 1995، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالإنكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التوصيات لا تدخل الا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التوصيات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، إلى رئيس دائرة الترجمة والتحرير: Chief, Translation and Editorial Service, Room D0708, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التوصيات في ملزمة واحدة.

حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها

ونظرا لأنه لازال لدينا بعض الوقت فإننا سنستطيع أن نحرز المزيد من التقدم في مداولاتنا، ولذلك فأنتي أود أن نفتح باب النقاش بشأن البند الرابع من جدول الأعمال "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها".

هل هناك من وفد يود أن يأخذ الكلمة بشأن هذا البند بعينه، البند الرابع؟ وقبل ذلك أود أن أحيطكم علما بأنه نظرا لأن لدينا وقت في جلسة عصر اليوم، فإن اللجنة الفرعية قد اتفقت على أن مناقشة هذا البند ستتطرق إلى حالة المعاهدات واستعراض تنفيذها وحالة قبولها بشكل عالمي.

إذن يمكننا أن نبدأ بالنظر في البند الرابع عصر اليوم وأسترعي انتباه السادة الأعضاء إلى الجدول المستوفي الذي أعدته الأمانة لإعطاء فكرة عن معاهدات الأمم المتحدة وعن المبادئ التي تحكم الأنشطة الفضائية، وهذه المعلومات واردة في كتيب به جدول، والكتيب يشمل المعاهدات الدولية التي تحكم الأنشطة الفضائية، ويشتمل الكتيب كذلك على معلومات قدمتها الجهات الوديعية لهذه المعاهدات للأمانة، إذن أدرجنا في هذا الكتيب كل ما لدينا من معلومات.

وفيما يتعلق بحالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي فإنني قد أحطت علما بما يلي، إن معاهدة المبادئ المنظمة لنشاطات الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، معاهدة 1967، قد أصبح عدد الدول الأطراف فيها 96 وعدد الموقعين عليها 27 دولة إضافية.

أما اتفاق إنقاذ الملاحين الفضائيين وإعادة الملاحين الفضائيين ورد الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، أي إتفاق سنة 1968، اشتركت فيه 87 دولة عضوة وتم التوقيع عليه من قبل 26 دولة إضافية أخرى، وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك منظمة دولية حكومية قد وافقت على الحقوق والالتزامات المنصوص عليها في هذا الإتفاق.

أما الاتفاقية المعنية بالمسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية، اتفاقية سنة 1972، بلغ عدد الدول الأطراف فيها 81 دولة ووقعت عليها 26 دولة أخرى. وبالإضافة إلى ذلك فهناك منظمات حكوميتان دوليتان أعلنت عن قبولها للحقوق والالتزامات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية.

المعلومات اللازمة بشأن مكان ووقت وقوع الساتل في المجال الجوي، وعلينا أن نبدد قلق الرأي العام وذلك عن طريق إخطار الرأي العام والدول المعنية بالمواقيت والمعلومات الدقيقة بشأن هذه السواتل التي يتم إعادتها إلى المجال الجوي.

سيدي الرئيس، إن التقدم المحرز مؤخرا في مجال الأنشطة الفضائية التجارية يدل على أن البيئة والظروف تتغير يوما بعد يوم فيما يخص الأنشطة الفضائية، وبالتالي يتعين على اللجنة القانونية والدول الأعضاء فيها أن ينظروا في الجوانب القانونية المتعلقة في الأنشطة الفضائية وذلك من مختلف جوانبها. وفي النقاشات الجارية مؤخرا في كنف اللجنة القانونية قد انبثقت عدة اقتراحات لإدراج بنود جديدة في جدول أعمال اللجنة ولمناقشة إصلاح اللجنة الفرعية.

وقد جرت بعض النقاشات المثمرة ونحن نتطلع إلى الاشتراك فيها بشكل فعال نظرا لزيادة أهمية الجوانب القانونية الدولية المتعلقة بالأنشطة الفضائية التي يزداد تنوعها وتكاثرها. ولذلك ينبغي علينا أن نراعي أن مهمة اللجنة القانونية التابعة لكوبوس ليست فقط تتمثل في تقنين أنشطة الفضاء ولكن تتمثل في المقام الأول في ضمان الإنصاف والحرية للأنشطة الفضائية المختلفة، ونحن مستعدون للتعاون مع اللجنة القانونية وفقا للمبادئ والإجراءات المعتمدة والمعترف بها.

الرئيس: شكرا جزيلا لمندوب اليابان، شكرا لهذا البيان المندرج في البند الثالث من جدول أعمالنا "تبادل الآراء بشكل عام".

ليس لدي بعد أي متحدثون آخرين قد قيودوا أسمائهم في قائمة المتحدثين بشأن هذا البند ولذلك سأسألكم، هل هناك من وفد آخر يود أن يأخذ الكلمة اليوم بشأن هذا البند، البند الثالث من جدول الأعمال؟ لا أرى أي طلب للكلمة.

إذن سيداتي سادتي، أود أن أسترعي انتباهكم إلى البند بعنوان "تبادل عام للآراء" لقد خصصنا جلسة واحدة فقط، جلسة صباح الغد للنظر في هذا البند، ولذلك فأنتي أدعي الوفود التي تود أن تتكلم بشأن هذا البند أن تحضر صباح الغد لكي تدلي ببياناتها. وسنتوخى بالطبع المرونة في ترتيب جدول أعمالنا ولكن أرحب بالانتهاء من هذا البند صباح الغد إن أمكن ذلك، إذن يا حبيذا لو قامت الوفود التي تود أن تتحدث بشأن هذا البند بتسجيل أسمائها في قائمة المتحدثين لصباح الغد في أقرب وقت ممكن، شكرا جزيلا على هذا النقاش بشأن البند بعنوان "تبادل عام للآراء".

السيد كولسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكرا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، حيث أنه هذه هي المرة الأولى التي يتناول فيها وفد بلادي الكلمة، نود أولاً أن نعرب لكم عن ارتياحنا وامتناننا إذ نراكم تترأسون مرة أخرى هذه اللجنة، ونود كذلك أن نؤكد لكم على تعاون وفد بلادي كاملاً معكم في مناقشتنا حول مختلف بنود جدول الأعمال.

السيد الرئيس، بالنسبة للأسباب التي تحول دون انضمام عدد أكبر من الدول إلى المعاهدات الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي، يبدو لنا أن أحد هذه الأسباب، ربما ليس السبب الأهم ولكن أحد الأسباب، يتلخص في أننا نشهد تغييراً بالنسبة لمفهوم دولة الإطلاق ولسناً نعرف ما إذا لم يكن السبب هنا بعض الأذى من جانب تلك الدول قبل أن تنضم إلى معاهدة نضع فيها مفهوماً محدداً لدولة الإطلاق، هذا في رأي يعتبر عقبة من العقبات التي تعترض طريق الانضمام، شكراً.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الاتحاد الروسي على هذا البيان، وأشكره كذلك على عبارات الشناء التي وجهها للرئاسة. السيد ممثل مصر الموقر.

السيد الحسيني (جمهورية مصر العربية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، سيداتي وسادتي، أسعد الله مسانكم. حيث أن هذه المرة الأولى التي أتناول فيها الكلمة عصر اليوم، السيد الرئيس، أود أن أقدم إليكم بالتهنئة على إعادة انتخابكم لرئاسة هذه اللجنة الموقرة.

السيد الرئيس، بالنسبة لاستعراض حالة الانضمام للمعاهدات الخمس، أرى أن الرقم أقل من 100، وإذا ما قارنا ذلك بمجال الملاحة الجوية أو الطيران، فإن أغلب الاتفاقيات في مجال الطيران بلغ عدد الانضمام إليها أكثر من 100 دولة، على سبيل المثال، معاهدة شيكاغو، عدد الدول الأطراف في هذه المعاهدة لعام 1994 يصل إلى 186 دولة، وكذلك فإن بروتوكولات وارشو بالنسبة لحالات الحوادث الجوية، الانضمام كذلك تجاوز الـ 100 دولة لكل من هذه البروتوكولات، بالإضافة إلى اتفاقيات أخرى تجاوز عدد الانضمام إليها 100.

أعتقد أن الصعوبة الأساسية بالنسبة للعدد المحدود من الدول التي انضمت لمعاهدات الفضاء الخارجي، السبب هو هذه التكنولوجيا المتقدمة للغاية في مجال الفضاء الخارجي. وعلينا كي نضمن الانضمام أن نجعل تلك التكنولوجيا تصل إلى أكبر عدد من الدول كي نسمح لتلك الدول أن تصبح أطرافاً فيها كي نحل هذه المشكلة علينا أن نبذل كل جهد ممكن إذن لنشر المعلومات في مجال تكنولوجيات الفضاء الخارجي، وأعتقد أن تلك التكنولوجيا في

وبانضمام الإمارات العربية المتحدة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2000، فإن الاتفاقية المعنية بتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، أي اتفاقية سنة 1975، قد بلغ عدد الدول الأطراف فيها 43 دولة وتم التوقيع عليها من قبل 4 دول إضافية، إذن 43 زائد 4، وذلك بالإضافة إلى منظمين دوليين حكوميين قد أعلنت عن قبولها للاتزامات والمسؤوليات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية.

وأخيراً الاتفاق المنظم لأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى، أي اتفاق سنة 1979، قد بلغ عدد الدول الأطراف فيها 9 دول ووقعت عليه 5 دول أخرى، أي 9 زائد 5.

أيها المندوبون الكرام، بعد هذه المعلومات فإنني أفتح باب النقاش الآن لكل الوفود التي تود أن تدلي ببيان بشأن هذا البند في جلسة عصر اليوم، وللأسف فإنني لا أرى أي لافتات قد رفعت لطلب الكلمة، عفواً، الآن أرى مندوب البرازيل الموقر الذي يطلب الكلمة، أعطيها له، تفضل سيدي.

السيد دا سيلفا (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، إن وفد البرازيل يود أن يحيط أعضاء اللجنة علماً بأن حكومة البرازيل قد انتهت من كل المشاورات الداخلية اللازمة للتصديق على اتفاقية التسجيل، اتفاقية 1976. ونحيطكم علماً بأن نص الاتفاقية سيجري النظر فيه من قبل البرلمان البرازيلي لكي يوافق عليه، وإن حكومة البرازيل تعتبر أن اتفاقية التسجيل ستسهل التعرف على الدولة، دولة الإطلاق، وذلك من أجل اضطلاع الدولة بالمسؤوليات اللازمة في هذا الإطار، ونعتبر كذلك أن اتفاقية التسجيل تساهم في تهيئة الظروف اللازمة لاستغلال الفضاء الخارجي لاستتباب السلام والتعاون الدولي.

ونحن نوجه دعوة لكل الأطراف المهتمة بالموضوع لكي تضمن الحصول بشكل حر ومجاني على المعلومات المقيدة في قاعدة البيانات التي تشتمل على خصائص الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً لمندوب البرازيل الموقر على هذا البيان، وقد أعطينا مثالا جيداً على تفهم حكومتكم لضرورة توسيع نطاق الانضمام لمعاهدات الأمم المتحدة المعنية بالفضاء الخارجي، ولاسيما اتفاقية التسجيل.

هل هناك من وفد آخر يود أن يتحدث بشأن هذا البند؟ ممثل الاتحاد الروسي الموقر له الكلمة.

أن أعرف إن كانت لديكم أي تعليقات أو أسئلة بشأن هذا الجدول المقترح للعمل غدا؟

الأمين، أمين اللجنة الفرعية يود أن يتقدم بعدد من البلاغات.

الأمانة: شكرا سيدي الرئيس، بلاغ موجز. صباح الغد، اجتماع للـ ESA "وكالة الفضاء الأوروبية" والدول المنتسبة سوف يعقد في الساعة في القاعة C0713، في الساعة التاسعة، شكرا.

الرئيس: حسنا إن لم تكن لديكم أي تعليقات أخرى أو إسهامات أو أسئلة، سوف نرفع هذه الجلسة ونبدأ في ندوة من جانب المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء في الساعة الرابعة في هذه القاعة.

اختتمت الجلسة الساعة 15/40

مرحلة ما يجب أن تنتقل إلى العالم الثالث الذي دخل في الأونة الأخيرة في نشاط لاستخدام السوائل ونظم الملاحة الساتلية. أعتقد إذن أن هذه التكنولوجيا يجب أن تنتقل إلى دول العالم الثالث كي تتجاوز هذه العقبة.

الرئيس: أشكر السيد مندوب مصر، وأشكرك على استرعاء الانتباه إلى هذا الجانب المحدد، وأنا شخصيا أوافق على رأيك تماما بالنسبة لوضع علوم وتكنولوجيا الفضاء والأسباب التي جعلت عدد التصديقات على تلك المعاهدات مازال أقل من الحد الذي أشرت إليه، أي 100 تصديق كما أنها الحال في مجال الطيران المدني، وأضيف أنه بالنسبة للمعاهدات الثلاثة الأولى أي اتفاقية الإنقاذ وكذلك اتفاقيات المسؤولية، عدد التصديقات اقترب إلى هذا الحد الذي أشرت إليه، أي 100 دولة، ولكن هناك عدد آخر من الدول وقعت بالفعل على تلك المعاهدات، وربما أن الدول التي وقعت فقط ومازالت قيد النظر الآن بالنسبة للتصديق، ربما أن تلك الدول سوف تنظر في إمكانية الإسراع في هذه العملية كي تصدق على تلك المعاهدات، وهنا أعتقد أننا سنصل إلى هذا الرقم السحري أي 100 دولة. شكرا لك وأشكرك كذلك على عباراتك الرقيقة التي وجهتها للرئاسة.

هل هناك أي وفد آخر يرغب في تناول الكلمة عصر اليوم حول البند الرابع من بنود جدول الأعمال؟ حسنا، في ظل هذه الظروف، سنواصل النظر في هذا البند "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها" غدا صباحا.

السادة الأعضاء الموقرون، سوف أرفع الآن هذه الجلسة للجنة الفرعية كي أسمح للندوة أن تتعقد وذلك في الساعة الرابعة في هذه القاعة، وقبل أن أفعل ذلك أود أن أعلمكم بجدول أعمالنا صباح الغد.

سنستأنف العمل بالنظر في البند الثالث من بنود جدول الأعمال "تبادل عام للآراء" وكما قلت من قبل في نيتي أن ننهي النظر في هذا البند الثالث بحلول نهاية جلسة صباح الغد، ولكن إن كانت هناك ضرورة فسوف أتسم ببعض المرونة كي نستمع إلى بيانات بعد هذا الموعد، ولكن أفضل أن ننتهي منه في أقرب وقت ممكن. وبعد ذلك سننتقل إلى البند الرابع مرة أخرى أي "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، وإذا ما سمح لنا الوقت بإمكاننا أن نبدأ كذلك في دراسة البند الخامس "معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية فيما يتعلق بقانون الفضاء".

معنا عدد من الممثلين من منظمات دولية في هذا المجال ونتوقع إسهاما منهم في مداواتنا غدا. أود

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها 27/50 المؤرخ في 6 كانون الأول/ديسمبر 1995، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالإنكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل الا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة الترجمة والتحرير: Chief, Translation and Editorial Service, Room D0708, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.